

زاد المسير في علم التفسير

فصل .

وقد زعم بعض ناقلي التفسير أن قوله تعالى لمن شاء منكم أن يستقيم وقوله تعالى في عبس 12 فمن شاء ذكره وقوله تعالى في سورة الإنسان 29 وفي سورة المزمّل 18 فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا كله منسوخ بقوله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ولا أرى هذا القول صحيحا لأنه لو جاز وقوع مشيئتهم مع عدم مشيئته توجه النسخ فأما إذ أخبر أن مشيئتهم لا تقع إلا بعد مشيئته فليس للنسخ وجه